بعد مقتل وإصابة جنديين باكستانيين في تبادل لإطلاق النار مع الجانب الآخر

كشمير تشعل فتيل التوتر بين باكستان والهند ... من جديد

■ داهيا: قواتنا لم تعبر خط المراقبة ولا ضحايا في صفوفنا

■ تعرض موقع للجيش لإطلاق قذائف مورتر في تشورودا

جنود هنود عند الحدود مع باكستان

اسلام اباد «وكالات» – قتل جندي باكستاني واصيب آخر في تبادل لإطلاق النار بين القوات الهندية والباكستانية في كشمير امس في حادث يمكن أن يزيد التوتر بين الجارتين اللتين تتمتعان بقدرة نووية بعد فترة من التقارب.

وقال الجيش الباكستاني ان القوات الهندية هاجمت نقطة تفتيش ساوان باترا في كشمير وهي منطقة محل نزاع بين الدولتين. ونفى الجيش الهندي مهاجمة جنوده موقعا باكستانيا.

وقال متحدث باسم الجيش الباكستاني في بيان «ردت قوات الجيش الباكستاني بكفاءة وصدت الهجوم.»

وتبادل الجانبان إطلاق النار بعد ذلك عبر خط المراقبة وهو خط معترف به دوليا في منطقة كشمير المتنازع عليها تحرسه قوات من البلدين.

وقال المتحدث باسم الجيش الهندي الكولونيل جاجاديش داهيا إن القوات الهندية لم تعبر خط المراقبة. واضاف «كان هناك خرق لوقف إطلاق النار من جانب باكستان. قواتنا ردت بإطلاق النار».

ومضى يقول «لم يعبر اي من جنودنا خط المراقبة. ليس لدينا قتلى او مصابون».

وقال الكولونيل راجيش كاليا وهو متحدث آخر باسم الجيش الهندي إن موقع الجيش في تشورودا على بعد مئة كيلومتر شمال غربي مدينة سريناجار بشمال غرب البلاد تعرض لاطلاق نيران اسلحة الية وقذائف مورتر «بشكل غير مبرر» لنحو خمس ساعات في وقت مبكر من صباح اليوم«الاحد».

واضاف «قمنا بالرد».

والهجمات التي تقع عبر خط المراقبة ليست امرا مستبعدا. ويتبادل الجانبان اطلاق النار بشكل متقطع لكن بمعدل اقل مما كانا يعتادان عليه.

وخاضت الهند وباكستان ثلاث حروب منذ عام 1947 عندما نالتا الاستقلال عن بريطانيا. وهناك الكثير من اوجه الشبه بين البلدين في اللغة والثقافة لكن الغلب المواطنين الباكستانيين مسلمون واغلب مواطني الهند هندوس.

وقضية كشمير وانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها القوات الهندية هناك قضية متفجرة سياسيا في باكستان. وتدرب قوات الأمن الباكستانية جماعات متشددة منذ زمن طويل على مهاجمة الجنود الهنود.

وكانت احدث حرب بين البلدين عام 1999 عندما عبرت قوات باكستانية خط المراقبة واحتلت اراضي هندية في كارجيل لكنها اجبرت على الانسحاب.

وبعد فترة من الهدوء تدهورت العلاقات بين البلدين مرة اخرى عام 2008 عندما نفذت مجموعة من المتشددين عملية انتحارية في مدينة مومباي الهندية ما اسفر عن سقوط 166 قتيلا. واتهمت الهند باكستان بإيواء مدبري الهجوم وهو ما تنفيه باكستان.

وسعى البلدان ببطء إلى إصلاح العلاقات في الأشهر القليلة الماضية. وفي نوفمبر تشرين الثاني اعدمت الهند رجلا باكستانيا كان آخر الجناة المتبقين على قيد الحياة في هجوم مومباي.

وفي الشهر الماضي وقع البلدان اتفاقا بهدف التخفيف من القيود المفروضة على إصدار التاشيرات لبعض المواطنين للسفر بين البلدين. وامتد التوتر بين البلدين إلى أفغانستان المجاورة الواقعة على الحدود مع باكستان. وتقدم الهند مساعدات عسكرية واقتصادية هناك لكن الكثير من الباكستانيين يخشون من أن تكون محاولة للحد من نفوذ باكستان.

.. وأمريكية تقتل 10 متمردين بالمنطقة القبلية

دبرا اسماعيل خان – «وكالات» : قالت مصادر مخابرات إن غارة بطائرة أمريكية بلا طيار قتلت عشرة على الأقل يشتبه في انتمائهم لحركة طالبان بالمنطقة القبلية بشمال باكستان امس وذلك بعد أيام من مقتل قائد كبير للمتشددين بالمنطقة.

وذكرت ستة مصادر مخابرات أن ما بين عشرة و12 شخصا قتلوا في الهجوم على ثلاثة مجمعات في باباز بيهاري بوزيرستان الجنوبية. وقال مسؤولون إن من المعتقد أن المزيد من المتشددين كانوا داخل المجمعات حين قصفت مما يعني أن عدد القتلى قد يرتفع.

وقال مسؤولو المخابرات إن من المعتقد أن المجمعات كان بها مقاتلون ينتمون لجماعة طالبان البنجاب التي ترتبط بصلات وثيقة بتنظيم القاعدة.

واضافوا أن حركة طالبان الباكستانية اتخذت ملاذات في منطقة باباز الجبلية على بعد 140 كيلومترا شمال شرقي وانا في وزيرستان الجنوبية.

ويسيطر الجيش الباكستاني الذي يعمل في ظل هدنة هشة مع متشددين من قبيلة وزير المحلية على وزيرستان الجنوبية.

وتأتي غارة الامس بعد وفاة الملا نذير وهو زعيم للمتشددين من قبيلة وزير يوم الاربعاء. وأيد نذير شن هجمات على القوات الامريكية في افغانستان ووقع اتفاقا للسلام مع الجيش الباكستاني. واحتج الاف من ابناء قبيلته على قتله يوم الاحد.

ويقول كثير من الباكستانيين إن الغارات بطائرات بلا طيار تنتهك سيادة البلاد ويشعرون بالغضب من سقوط قتلى مدنيين من جرائها.

ويقول آخرون إن هذه الغارات هي الوسيلة الوحيدة لقتل المتشددين الذين يرهبون السكان في المناطق التي لا يريد الجيش الباكستاني القيام بدوريات فيها.

وزادت الهجمات بطائرات بدون طيار بدرجة كبيرة منذ أن تولى الرئيس الأمريكي باراك أوباما منصبه. ووقعت خمس هجمات فقط بطائرات بدون طيار في عام 2007 ووصلت إلى ذروتها في عام 2010 لتبلغ 117 هجوما ثم تراجعت إلى 46 هجوما في العام الماضي.

ويصعب التحقق من الأرقام الدقيقة. ومعظم القتلى من المتشددين لكن بعض المدنيين قتلوا ايضا

أفغانستان: 4 قتلى و15 جريحاً بهجوم انتحاري مزدوج

قندهار «أفغانستان» «وكالات» – قال مسؤولون محليون امس إن مهاجمين انتحاريين استهدفا اجتماعا لشيوخ قبائل في بلدة حدودية رئيسية في جنوب افغانستان مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص على الاقل وإصابة 15 آخرين.

وكان اجتماع شيوخ القبائل المعروف بالشورى منعقدا وقت الظهر تقريبا عندما قاد رجل سيارة قرب المجمع وفجر قنبلة قوية.

وقال سيد هاشم آغا حاكم منطقة سبين بولداك بإقليم قندهار «سقط جزء من سقف المبنى الذي كان شيوخ القبائل متواجدين بداخله بعد ان هاجم انتحاري الاجتماع.»

وبعد دقائق جرى رجل يلف نفسه بمتفجرات صوب مجموعة من رجال الشرطة يحرسون المجمع واطلقوا عليه النيران مما ادى إلى انفجار العبوة الناسفة.

ولم تعلن اي جهة المسؤولية عن الهجوم الذي وقع في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس حامد كرزاي لزيارة واشنطن لإجراء محادثات مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما تتناول مستقبل افغانستان بمجرد انسحاب معظم قوات حلف شمال الاطلسي بنهاية عام 2014.

وسبين بولداك هي ثاني اكثر النقاط الحدودية ازدحاما على حدود افغانستان التي يسهل اختراقها مع باكستان وتعد ممر تهريب مهما بين البلدين. ووقع عدد من هجمات المسلحين هناك.

وحثت الولايات المتحدة باكستان مرارا على التعامل مع تنظيم القاعدة ومخابىء المتشددين بامتداد حدودها مع افغانستان. وتقول باكستان إنه ليس لديها ما يكفي من القوات لأن الكثير منها تحرس الحدود مع الهند.

نيجيريا: عشرة قتلى خلال هجوم شنه مسلحون في زمفرة

كادونا «نيجيريا» «وكالات» – قالت الشرطة النيجيرية امس إن مسلحين قتلوا بالرصاص او ضربوا حتى الموت نحو عشرة اشخاص خلال هجوم على قريتين متجاورتين في ولاية زمفرة الشمالية بشمال غرب نيجيريا في منطقة تكثر فيها انشطة الإسلاميين المتشددين وتشيع بها الفوضى.

واضافت الشرطة أن الدافع وراء الهجوم الذي ارتكب في وقت متأخر يوم السبت على قريتي ماكيرا وأوسو غير واضح. كما لم يتضح ما إذا كانت جماعة بوكو حرام المتشددة أو عصابة إجرامية وراءه.

وقال حسن عثمان طلبة المتحدث باسم شرطة زمفرة من مكان الحادث «حدث هجوم في هاتين القريتين في زمفرة وقتل مواطنون. اعتقد أن العدد نحو عشرة.» واضاف ان المشتبه بهم الرئيسيين عصابات من قبيلة الفولاني لكن الشرطة ما زالت تحقق.

وأدت طبيعة حياة قبيلة الفولاني شبه البدوية والتي تقوم على رعي الماشية إلى نشوب صراع مع المجتمعات الزراعية لعشرات السنين في انحاء وسط وشمال نيجيريا وكثيرا ما يتحول إلى عنف.

وتمثل ولاية بورنو في شمال شرق البلاد والمناطق المحيطة محور انشطة الإسلاميين المتشددين بنيجيريا لكن حملة شنها الجيش هذا العام دفعت المتشددين إلى الانتقال لعدة ولايات إلى الجنوب والغرب بما في ذلك زمفرة.

ويقول محللون إن التمرد أدى إلى انهيار الأمن والقانون في أنحاء متفرقة من الشمال مما أتاح فرصة للعصابات المسلحة وميليشيات عرقية لممارسة نشاطها وتسوية حساباتها.

النواب مهدوا الطريق أمامه لإدارة البلاد خلال الفترة الانتقالية

فنزويلا: إعادة انتخاب حليف تشافيز رئيساً للجمعية الوطنية

■ كابيلو: تشافيز هو رئيسنا وسيستمر في منصبه وهذا هو طريقنا الدستوري

كابيلو ومادورو عقب جلسة التصويت

كراكاس «وكالات» – اعاد النواب الفنزويليون انتخاب ديوسدادو كابيلو وهو حليف وثيق للرئيس هوجو تشافيز لرئاسة الجمعية الوطنية يوم السبت ممهدين الطريق لان يصبح الرئيس الانتقالي للبلاد في حالة عدم شفاء تشافيز من جراحة لازالة ورم سرطاني.

وباختيار كابيلو «عزز المجلس التشريعي الذي يهيمن عليه انصار تشافيز وضع هذا الجندي المقاتل السابق كثالث اقوى شخصية في الحكومة بعد تشافيز ونائب الرئيس نيكولاس مادورو .

وقال كابيلو في ادائه اليمين وقد وضع يده على الدستور «كرجل وطني..اقسم بان اكون مخلصا جدا في كل شيء افعله والدفاع عن الوطن ومؤسساته وهذه الثورة الجميلة التي قادها قائدنا هوجو تشافيز.»

وكان كابيلو قد حذر في وقت سابق ساسة المعارضة من محاولة استخدام الجمعية الوطنية «للتآمر» ضد الشعب قائلا انه سيتم «تدميرهم» اذا حاولوا ذلك.

وتجمع الاف من انصار الرئيس امام البرلمان قبل ساعات من اجراء التصويت وهتف كثير منهم «كلنا تشافيز. قائدنا سيكون بخير وسيعود.» واذا اضطر تشافيز للتنحي او اذا توفي فسيتولى كابيلو ادارة البلاد بوصفه رئيس الجمعية الوطنية وستنظم انتخابات جديدة في غضون 30 يوما. وسيكون مادورو خليفة تشافيز مرشح الحزب الاشتراكي الحاكم.

ولم يظهر تشافيز «58 عاما» علنا ولم يسمع فنزويليون منه شيئا منذ أكثر من ثلاثة اسابيع ويقول مسؤولون ان الزعيم اليساري في حالة حرجة بعد ان اصيب بمضاعفات في اعقاب رابع جراحة للسرطان خلال 18 شهرا، لكنهم لم يقدموا تفاصيل تذكر.

وفي ساعة متأخرة من مساء الجمعة اعطى مادورو أوضح اشارة حتى الان الى ان الحكومة مستعدة لتاجيل اداء تشافيز اليمين لفترة رئاسية جديدة مدتها ست سنوات والمقرر يوم الخميس.

وقال مادورو ان حفل التنصيب «اجراء شكلي» وانه يمكن لتشافيز اداء اليمين امام المحكمة العليا في وقت لاحق.

وتقول المعارضة ان غياب تشافيز لن يكون سوى احداث علامة على انه لم يعد مؤهلا لمباشرة الحكم وانه يجب اجراء انتخابات جديدة في فنزويلا.

وهاجم كابيلو زعماء المعارضة مشهرا نسخة من الدستور بعد فوزه بفترة جديدة كرئيس للجمعية الوطنية لكتابتهم رسالة للسفارات الاجنبية اتهموا فيها الحكومة باستخدام «قراءة ملتوية» للدستور.

وقال وسط تهليل من زملائه نواب الحزب الاشتراكي «فلتفهموا ذلك:هوجو تشافيز هو الرئيس المنتخب وسيستمر رئيسا بعد 10 يناير. يجب الا يكون لدى أحد شك ..هذا هو الطريق الدستوري

بريطانيا : كاميرون يتمسك بـ« التقشف » ... ويطمح للبقاء رئيساً للوزراء حتى 2020

«ديفيد كاميرون

لندن – «كونا»: اكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون انه يطمح الى البقاء في منصبه حتى عام 2020 وذلك بعد خوض الانتخابات العامة المقبلة المقررة في مايو عام 2015. وقال كاميرون في حوار مع صحيفة «بايلي تيلغراف» في عددها الصادر امس انه يرغب في مواصلة تطبيق الاصلاحات الشاملة المتعلقة بالقضايا الكبرى وفي مقدمتها علاقة بريطانيا بمؤسسات الاتحاد الاوروبي اضافة الى مراجعة بعض الاجراءات القضائية التي تسمح للسجناء الاجانب بالاستئناف ضد قرارات ترحيلهم بموجب الميثاق الاوروبي لحقوق الانسان.

واضاف ان الاصلاحات ستشمل الكثير من الملفات التي تهم المواطن البريطاني بشكل مباشر من ضمنها اصلاح نظامي الاعانات الاجتماعية والمعاشات الى جانب الصحة والتربية.

وشدد على ان «حكومته لن تتراجع عن سياستها التقشفية من اجل خفض عجز الموازنة والدين العام وذلك على الرغم من الانتقادات الشديدة التي ما تزال تواجهها». ودعا كاميرون نواب حزبه الى دعم هذه الاصلاحات والتوقف عن شن الانتقادات ضد سياسة الحكومة الائتلافية المطالبة باحداث توافق في الرؤى السياسية بين شريكي الحكم من المحافظين والديمقراطيين الاحرار. ومن المقرر ان يلقي كاميرون اليوم الاثنين خطابا مهما عن حصيلة عمل حكومته منذ توليه رئاسة الوزراء اواخر مايو 2010 كما سيكشف خلاله عن امكانية تنظيم استفتاء شعبي لتحديد مستقبل عضوية بريطانيا في الاتحاد الاوروبي.

لندن: اعتقال ضابط نيبالي بتهمة التعذيب

لندن – وكالات : يقبع ضابط من الجيش النيبالي قيد الاحتجاز في بريطانيا بعد مثوله امام محكمة وستمنستر متهما بالتعذيب.

ويواجه العقيد كومار لاما تهمتين بالتعذيب في نيبال خلال الحرب الاهلية في البلاد عام 2005.

والعقيد البالغ من العمر 46 عاما ملحق الان بقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة واعتقل في بيته بضاحية ايست ساسكس يوم الخميس.

ويواجه العقيد كومار المحاكمة في بريطانيا طبقا لقانون يسمح بمقاضاة مجرمي الحرب.

وفي جلسة المحكمة تحدث لاما لمرة واحدة ليؤكد هويته ووجهت اليه تهمة «التسبب في الالم القاطع والمعاناة» عمدا بحكم موقعه كموظف عام لشخصين مختلفين.

وادى اعتقال العقيد كومار لاما الى غضب الحكومة النيبالية التي طالبت بريطانيا بالافراج عنه فورا. واستدعت الحكومة السفير البريطاني في كاتامندو للاحتجاج وطلبت من سفارة نيبال في لندن التقدم باحتجاج رسمي للحكومة البريطانية.

وحضر الجلسة القصيرة في محكمة وستمنستر دبلوماسيان من السفارة النيبالية في لندن.

ويعمل لاما الان مع قوات حفظ السلام في جنوب السودان وكان من المقرر ان يعود الى افريقيا السبت بعد قضاء فترة العطلات لكنه اعتقل الخميس.

الفلبين : اعتقال متهم بمساعدة مسلح على قتل سبعة أشخاص

مانيلا – وكالات : احتجزت الشرطة الفلبينية جون بول لوبيز، المتهم بمساعدة مسلح على قتل سبعة أشخاص الجمعة قرب العاصمة الفلبينية مانيلا.

ويقول شهود إن لوبيز، الذي سلم نفسه للشرطة، ساعد مرتكب الحادث رونالد باي على إعادة تعبئة سلاحه.

لكن لوبيز قال للشرطة إن المسلح هدده بالقتل.

وقال جينيروسو سيريو، المتحدث باسم الشرطة الوطنية، إن الضباط يحققون في مدى ضلوع لوبز في الحادث، مؤكدا أنه «يواجه فعلا اتهامات جنائية». وتم احتجاز لوبيز، حارس منزل باي، في مدينة إميس بالقرب من بلدة كاويت.

وكان باي قد غادر كاويت بعد خسارته الانتخابات على رئاسة البلدة عام 2010. وبدا الحادث الجمعة بالقرب من منزل باي، حيث قتل أحد جيرانه ثم إحدى قريباته في السابعة من عمرها.

وتوجه المسلح إلى سوق مجاور واستمر في إطلاق النار ثم عاد إلى منزله. وأحاطت الشرطة بالمبنى ووقع تبادل لإطلاق نار قتل فيه باي.

مالي : « أزواد » تعلن رفضها تطبيق الشريعة في الشمال

اوغادوغو «وكالات»جددت الحركة الوطنية لتحرير ازواد امس الاول رفضها تطبيق الشريعة الإسلامية في شمال مالي مثلما تطالب بذلك حركة انصار الدين، إحدى المجموعات المسلحة التي تسيطر على المنطقة منذ اندلاع تمرد في ابريل الماضي.

وقال المسؤول في حركة تحرير ازواد إبراهيم آغ الصالح الموجود في عاصمة بوركينا فاسو، واغادوغو، إن القبول بأن يكون اي قسم من شمال مالي «إسلاميا»، يعني قبول التربة الخصبة «للارهاب»، واعلن رفضه لأي تعصب ديني.

واضاف إبراهيم آغ الصالح قائلا «إن اي مطلب ديني لا يلزمنا»، مذكرا بأن «الدولة المالية علمانية». وجاءت هذه التصريحات ردا على وثيقة سلمت الأسبوع الفائت إلى بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو والوسيط الإقليمي في ازمة مالي، شددت فيها حركة انصار الدين على موافقها وهي: «الحكم الذاتي والشريعة الإسلامية لشمال مالي ضمن دولة مالية معلنة إسلامية».

واعلنت انصار الدين –المؤلفة بشكل رئيسي من قبائل الطوارق– في نفس الوثيقة انها تخلت في الوقت الراهن عن مطلبها السابق باستقلال شمال مالي، مستعيضة عنه بمطلب «الحكم الذاتي الموسع».

ورفض مسؤول حركة تحرير ازواد الحديث عن «حكم ذاتي ووضع خاص وفدرالية ولا مركزية»، واوضح في تصريحه انه «سيتم بحث كل ذلك حول طاولة مفاوضات».